

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

The relationship between students' attitudes towards distance education and self-efficacy expectations and Intrinsic motivation

زقاوة أحمد¹، المسوس يعقوب²

¹ جامعة غليزان (الجزائر)، ahmed.zegaoua@univ-relizane.dz

² جامعة غليزان (الجزائر)، yagoub.elmossoues@univ-relizane.dz

تاريخ الإرسال: 23-04-2023 تاريخ القبول: 12-06-2023 تاريخ النشر: 16-06-2023

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وكل من توقعات

الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية. تكونت عينة الدراسة من (170) طالبا وطالبة يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة غليزان (الجزائر). استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق ثلاث أدوات: استبانة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، مقياس توقعات الكفاءة الذاتية المعد من طرف سفارتسر وجيروزيلم (Schwarzer et Jerusalem) ومقياس الدافعية الداخلية المصمم من طرف ليبر (Lepper, 2005)، أشارت النتائج إلى تمتع الطلاب باتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو التعليم عن بعد، كما وجدت علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية ($r = 0.27$) في حين لم تظهر النتائج علاقة مع توقعات الكفاءة الذاتية. كما ظهرت فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصص الأكاديمي بين فئتي (علوم اجتماعية - علم النفس) وكان لصالح جذع مشترك علوم اجتماعية، وبين فئتي (علوم التربية - علم النفس) وكان لصالح علوم التربية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ التعليم عن بعد؛ الكفاءة الذاتية؛ الدافعية الداخلية

Abstract : The study aimed to identify the relationship between students' attitudes towards distance education and both self-efficacy expectations and Intrinsic motivation. The study sample consisted of (170) male and female students studying at the Faculty of Social Sciences and Humanities, Relizane University (Algeria). The researcher used the descriptive analytical method. The researcher used questionnaire of attitudes towards distance education, self-efficacy expectations scale prepared by Schwarzer and Jerusalem, and and Intrinsic motivation scale designed by Lepper (2005). The study concluded that

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

The Attitudes of Education and psychology Faculty students in Relizane University towards E-learning were positive and a statistically significant relationship was found between students' attitudes towards distance education and Intrinsic motivation ($R = 0.27$), while the results did not show a relationship with expectations of self-efficacy. There were also statistically significant differences in the attitudes towards distance education attributed to academic specialization in favour of social sciences and of Education Sciences. Some recommendations and suggestions were listed.

Keywords: Attitudes; distance education; self-efficacy expectations; Intrinsic motivation

المؤلف المرسل: زقاوة احمد، الإيميل: a_zegaoua@yahoo.fr

المقدمة

تعرف المجتمعات المعاصرة تطوراً متسارعاً في شتى مجالات الحياة؛ نتيجة للشورة المعلوماتية والتكنولوجية أو ما اصطلح عليه عالم المستقبلات ألفين توفلر بالموجة الثالثة (توفلر، 1990)، حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تحويل العالم الى قرية كونية (Global village)، وأصبحت كل المؤسسات والمنظمات في حاجة ماسة الى استعمال التكنولوجيا لزيادة انتاجها وتطوير أساليب عملها وتحقيق أهدافها المرسومة بأقل تكلفة.

وقد سارعت الجامعات عبر العالم الى الاستفادة أكثر من هذه التكنولوجيات المعاصرة وتوظيفها من أجل تفعيل أدائها وتطوير إدارتها. وأصبح التوجه نحو العالمية والعصرنة يمر حتماً باستخدام التكنولوجيا الحديثة والدخول الى عصر الرقمنة والمرئية ومواكبة التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ومع انتشار وباء كورونا الذي أصاب البشرية وعطل عمل المؤسسات وفرض التباعد الاجتماعي على الافراد، وجدت الجامعة نفسها أمام تحد مواصلة نشر المعرفة وأداء مهامها ومسؤولياتها بكفاءة وفعالية؛ حيث كان التعليم عن بعد هو الرهان المنقذ من العطالة التي أصابت التعليم العالي.

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

وقد ازداد الاهتمام بالتعليم عن بعد والبحث عن فعاليته وجدواه في اكتساب المعرفة لدى الطلاب، وفي أساليبه وأدواته التقنية وكيف يمكنه أن يساهم في تحسين الإدارة التربوية وتجويد عملية التعلم لدى الطلاب، ومدى قدرته على توفير امكانية تحقيق التغذية الراجعة للأستاذ. وكباقي جامعات العالم سارعت وزارة التعليم العالي الى ارساء المنصة الوطنية للتعليم عن بعد وأكدت على ضرورة تصميمها بطريقة تسمح للطلبة بالولوج اليها بسهولة ووضوح؛ إذ تعتبر العملية الأولى لبناء تطوير نمط التعليم عن بعد ضمن منظومة التعليم العالي الوطنية. وعليه فإن توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد هو امتحان عسير أمام الجامعة الجزائرية؛ فلكي تكسب النجاح ورهان المستقبل فإن أمام الطالب والأستاذ فرص لركوب الموجة الثالثة واستخدام ادواتها المعرفية بفعالية لتطوير العملية الديدأكتيكية والاستثمار في الوقت والجهد والموارد بشكل عقلائي.

مشكلة البحث:

عرف التعليم عن بعد اهتماما متزايداً منذ جائحة كوفيد19، وأصبحت الجامعة الجزائرية على غرار جامعات العالم تتجه نحو التحول الرقمي لتجاوز المخاطر المتعلقة بسيورة التكوين وتدريب الطالب، فقد أنشأت وزارة التعليم العالي المنصة الوطنية للتعليم عن بعد وقد أصدرت قراراً مؤخراً لتدريس الوحدات الأفقية عن بعد بداية من السداسي الثاني للسنة الجامعية (2023/2022) مع تمكين الأساتذة من حسابات خاصة بهم في منصة مودل (Moodle) ودعوتهم الى متابعة التكوين الذي يسمح لهم باستعمال المنصة والتحكم فيها. وفي هذا السياق أتجهت العديد من البحوث العربية والأجنبية لمعرفة واقع التعليم عن بعد ومدى تقبل الطلاب لهذا النمط التعليمي المفاجئ لهم، والوقوف على مشكلات ومعيقات تطبيق التعليم عن بعد في الوسط الجامعي. وتعد دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد من أكثر العوامل المهمة في النجاح والتعليم المستمر (Yenilmez & al, 2017)، لذلك يتجه الكثير من الطلاب إلى استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات اللاسلكية في تطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية من أجل تعزيز التعلم في أماكن مختلفة وتحقيق التقييم المستمر. فهناك حاجة ملحة اليوم لتقييم التعليم عن

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

بعد والوقوف على مخرجاته التربوية والتعليمية من أجل رسم سياسة تعليمية تؤمن التعليم المستمر في المستقبل وتضمن تكويناً سليماً للطلاب، يعتقد مينيون وكلوست (Mignon & Closset, 2004.) أن استغلال التقنيات الجديدة في انشاء التعليم عن بعد تصحبه بالضرورة انعكاس تربوي منتظم وتحقيق استراتيجيات تحفيزية حقيقية. وضمن هذا السياق جاءت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة غليزان نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بمتغيري توقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية موضوعها الخاص بدراسة الاتجاهات التي تعد مدخلاً ضرورياً للوقوف على انطباعات ومواقف الطلاب تجاه التعليم عن بعد، وذلك من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في استراتيجيات التعليم عن بعد؛ ومحاولة تعديلها وتعزيز ايجابياتها. كما تكشف هذه الدراسة أهمية نوعية تمثلت في انها حاولت الربط بين ثلاثة مفاهيم أساسية في حياة الطالب والمتعلم بشكل عام والمتمثلة في التعليم عن بعد، توقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية، وبالتالي يأمل الباحث أن تسهم النتائج المتوصل إليها في فهم طبيعة العلاقة وتصحيح مسار التعلم لدى الطالب والبحث عن أنجع السبل لتطوير تكنولوجيا التعليم وجعلها في متناول الطلاب وفترة وممارسة.

من جهة أخرى تبرز أهمية الدراسة في كون موضوعها يعد واحداً من الانشغالات المركزية لدى الخبراء في التربية والتعليم عبر العالم، ومخرجات مثل هذه الدراسات ستثري دون شك التجارب العالمية وتتيح فرصة للباحثين من اجل اجراء المقارنة مع مختلف التجارب المتنوعة في العالم.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الى تحقيق مايلي:

1- التعرف على طبيعة اتجاهات طلاب جامعة غليزان (الجزائر) نحو التعليم عن بعد.

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

2- معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وتوقعات الكفاءة الذاتية.

3- معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية.

4- معرفة الفروق في الاتجاهات نحو التعليم عن بعد تبعاً للتخصص الأكاديمي.

التعريف الاجرائي للمصطلحات

1. الاتجاهات نحو التعليم عن بعد: يقصد بها مواقف طلاب عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد انطلاقاً من استجاباتهم على فقرات الأداة المعدة من طرف الباحث والمتضمنة ثلاثة محاور وهي: الاتجاهات المعرفية، الاتجاهات السلوكية والاتجاهات الانفعالية.

2. الكفاءة الذاتية المدركة: هي اعتقاد الشخص بامتلاك كفاءة وإمكانات سلوكية تجعله قادراً على التغلب على مشكلة ما ومواجهة المواقف الصعبة. ويرى سامر رضوان (1997) أن توقعات الكفاءة الذاتية تؤثر على ثلاثة مستويات من السلوك هي: أولاً اختيار الموقف، ثانياً الجهد الذي يبذله الفرد وثالثاً: المثابرة في السعي للتغلب على الموقف. وإجرائياً هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من المقياس الذي أعده سفارتسر وجيروزيلم (Schwarzer et Jerusalem).

3. الدافعية الداخلية: (Intrinsic motivation) يعرفها ريان وديسي (Ryan & Deci, 2000) بأنها القيام بشيء ما لأنه مثير للإهتمام، أو من أجل الحصول المتعة التي يحققها، أو التحدي الذي ينطوي عليه. أما ليدر (Lepper, 2005) فيرى بأنها الدخول في أي نشاط لذاته، والعمل يكون مدفوعاً بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته، يقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة. ويعرفها العلوان والعطيات (2010) بأنها رغبة داخلية لدى الأفراد لأداء مهمة ما من أجل الحصول على المتعة. وإجرائياً هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من المقياس، حيث تكون أعلى درجة علي بعد تفضيل التحدي (40)، وعلى بعد حب الاستطلاع (40) وبعد الرغبة في الاتقان باستقلالية (40).

حدود الدراسة

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

- الحد الموضوعي: تركز الدراسة على الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقته بكل من توقعات الكفاءة الذاتية والدافعية للتعلم،
- الحد الزمني: اجريت الدراسة خلال السداسي الأول من السنة الجامعية (2023/2022).
- الحد المكاني: اجريت الدراسة بجامعة غليزان - الجزائر.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان.

الدراسات السابقة

يتم عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في حدود علم الباحث من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

أجرى ياسين اسماعلي (Ismaili, 2021) دراسة هدفت الى تقييم اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد19: دراسة حالة جامعة (ELTE) بالمجر. استخدم الباحث المقاربة الكمية في معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد ووصولهم الى المنصات الرقمية ومدى رضاهم عن الدورات التدريبية عبر الانترنت. أظهرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية نحو الانخراط في فصول التعليم عن بعد مابعد جائحة كوفيد19، وبرزت كذلك ان التعليم عن بعد لا يزال في مرحلة التطوير كما أن الفصول التقليدية بدت لا غنى عنها.

قام نصير وزملاءه (Nasir M. Younis & al 2021) بدراسة هدفت الدراسة إلى تحليل مواقف طلاب جامعة الموصل من التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا الرقمية والمهارات. تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال استبيان تضمن (15) خيارا حول الموقف تجاه التعليم الإلكتروني وممارسة مهارة الحاسب الألي. دلت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلاب الجامعة نحو التعلم الإلكتروني عالية ويمتلكون مواقف مهمة من استخدام التكنولوجيا والمهارات بشكل جيد. كما بينت النتائج أن اتجاهات الطلاب لا تتأثر بالاختلافات في الجنس (ذكر أو أنثى).

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

وقام كل من بوعموشة وبشنة (2021) بدراسة من أجل التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعي الجزائري نحو التعليم عن بعد، استخدم الباحثان المنهج الوصفي واداة الاستبانة التي طبقت على عينة من (220) طالب وطالبة. توصلت النتائج الى ان اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية جاءت بدرجة متوسطة، كما تم التعرف على العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

قام عثمان يوسف (2020) بدراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو عملية التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا، استخدم الباحث استبانة وطبقت على عينة من الطلاب (151) و اشارت النتائج الى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني.

دراسة الشريف (2019) استهدف البحث قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم؛ وقد اتبع البحث المنهج الوصفي، واستخدم أداء للبحث وهي: مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، بلغ عدد أفراد عينة البحث (120) من طلبة كلية التربية - في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد توصل وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث الحالي والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات، عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

أما خليفني (2019) فقد قام بدراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني باستخدام المنهج الوصفي المسحي، استخدم الباحث استبانة وزعت على عينة من (50) طالبا وطالبة وتوصلت النتائج الى تمتع الطلاب باتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني، كما لم تكن هناك فروقا

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

دالة تعزى الى متغير السن، في حين كانت هناك فروقاً تبعاً للجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الاقتصادي للوالدين، وامتلاك كمبيوتر والاتصال بالإنترنت.

وبحث حارب (2016) اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الالكتروني، تكونت عينة الدراسة من (366) يدرسون في برامج البكالوريوس. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ومقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني مكون من (28) فقرة. اسفرت النتائج عن تمتع العينة باتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني، ولم تكن هناك فروقا دالة تبعاً لمتغير التخصص، بينما وجدت فروق دالة تبعاً للجنس.

وبحث عوض وحلس (2015) موضوع الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، تكونت العينة من (91) طالبا (ة) استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ومقياس الاتجاه نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وبينت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد كانت إيجابية على مستوى الأداة ككل. كما وجدت فروق دالة تبعاً لمتغير الجامعة، في حين لم تكن هناك فروقاً دالة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام.

التعليق على الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة التي تم عرضها أساسية وذات أهمية، وعلى الرغم من أن بعضها تناول الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وبعضها الآخر بحث نفس الموضوع في سياق وباء كورونا وما بعد الوباء، إلا أن تلك الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية في أنها لم تتطرق إلى طبيعة العلاقة بين كل من اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد والكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية. وبالتالي فإن الربط بين هذه المتغيرات يعتبر عمل جديد غير متناول من قبل وقد يساهم في الكشف عن تأثير متغير الاتجاهات على باقي المتغيرات مما يسمح لنا بالوقوف على أهمية تناول الاتجاهات وتعديلها لدى الطلاب. وقد أفادت بعض الدراسات البحث الحالي نظرا لقرمها من موضوع الدراسة وساهمت في بناء الاطار المرجعي لأداة الدراسة وتفسير بعض النتائج.

- ما طبيعة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد؟
- هل توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد وتوقعات الكفاءة الذاتية؟
- هل توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي؟

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد، وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها والكشف عن الحقائق المرتبطة بمتغيراتها بطريقة موضوعية.

عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غليزان (الجزائر) للعام الدراسي (2023/2022) والبالغ عددها (170). وقد روعي في اختيارها تمثيلها لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) والمتغير الأكاديمي (علوم اجتماعية- علم النفس- علوم التربية- علم الاجتماع) والجدول رقم (1) يبين يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي

التخصص	ذكور	إناث	المجموع	%
علوم اجتماعية	15	23	38	22.35
علم النفس	11	31	42	24.70
علوم التربية	16	21	37	21.76

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

31.17	53	41	12	علم الاجتماع
	170	116	54	المجموع

أدوات الدراسة

استخدم الباحث ثلاث أدوات بحثية رئيسية وهي استبانة الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد مقياس توقعات الكفاءة الذاتية ومقياس الدافعية الداخلية. وقد استفاد الباحث في إعداد استبانة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد من الأدب التربوي والدراسات السابقة. كما استفاد الباحث في مجال صياغة فقرات الاستبيان وتصميمه من استطلاع آراء بعض الاساتذة المختصين اضافة الى السؤال المفتوح للطلاب.

أولاً: استبانة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين: الاول اشتمل على بيانات لوصف العينة وفق متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي. والثاني اشتمل على فقرات الاستبانة وعددها (17) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما في الجدول.

جدول (2) توزيع عبارات الاستبانة حسب محاور الدراسة

م	المحور	أرقام الفقرات	المجموع
1	الاتجاهات المعرفية	6-5-4-3-2-1	6
2	الاتجاهات السلوكية	13-12-10-9-8-7	6
3	الاتجاهات الانفعالية	17-16-15-14-11	5
	المجموع		17

ثانياً: مقياس توقعات الكفاءة الذاتية: تم استخدام مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية الذي صممه سفارتسر وجيروزيلم (Schwarzer et Jerusalem, 1995) ترجمه عن الألمانية سامر جميل

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

رضوان سنة (1997)، يتكون المقياس من عشر (10) فقرات لها تدريجات رباعية أمام كل فقرة، الدرجة الدنيا للمقياس (10) والعليا (40).

ثالثاً: مقياس الدافعية الداخلية: (Intrinsic Motivation scale) اعد المقياس في صورته الأجنبية ليبر (Lepper, 2005)، وقام كل من العلوان والعطيات (2010) بتعريبه وتقنينه على البيئة الأردنية. يتكون المقياس من (24) فقرة تقيس ثلاثة ابعاد للدافعية الداخلية: تفضيل التحدي (Preference of Challenge) وحب الاستطلاع (Curiosity) والرغبة في الاتقان باستقلالية (Desire of independent mastery). يقابل كل فقرة خمسة بدائل للإجابة (موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة). وتتراوح الدرجة على كل بعد بين (8 و 40).

الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

استبانة الاتجاهات نحو التعليم عن بعد:

حساب الصدق:

أ. صدق المحكمين: تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على خمسة أساتذة محكمين، وذلك للوقوف على آرائهم واقتراحاتهم في بناء ومضمون الأداة، واجمع (80%) من المحكمين على أن فقرات الأداة تقيس ما وضعت من أجله. وقام الباحث بحذف الفقرات التي كان الاتفاق حولها أقل من (80%)، وبلغ عدد الفقرات المحذوفة (4) فقرات، لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (17) فقرة بعدما كانت في صورتها الأولية (22) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات.

ب. الاتساق الداخلي: تم التحقق من تمتع الأداة من الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية مع المحور الذي تنتمي إليه. كما حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للأداة مثلما هو موضح في الجدول

جدول (3) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	*0.69	*0.53	7	*0.48	*0.47	13	*0.70	*0.66
2	*0.77	*0.61	8	*0.54	*0.44	14	*0.73	*0.65
3	*0.69	*0.53	9	*0.73	*0.58	15	*0.70	*0.53
4	*0.49	*0.32	10	*0.68	*0.51	16	*0.74	*0.72
5	*0.53	*0.45	11	*0.70	*0.70	17	*0.56	*0.39
6	0.08	0.00	12	*0.52	*0.50	18	*0.57	*0.43

يلاحظ أن جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) باستثناء العبارة رقم (6) لم يكن لها ارتباط مع المحور والأداة ككل وبالتالي تم إلغاؤها من الأداة. كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للأداة كما هو موضح في الجدول.

جدول (4) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	مجال الاتساق
0.783	الاتجاهات المعرفية
0.871	الاتجاهات السلوكية
0.831	الاتجاهات الانفعالية

يلاحظ أن جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

حساب الثبات: تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان-براون، وقد بلغت قيم الثبات بعد التصحيح في مجال الاتجاهات المعرفية (0.74)، ومجال الاتجاهات السلوكية (0.77)، أما مجال الاتجاهات الانفعالية فبلغت (0.74)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.85). وهذه القيم كلها تشير إلى الوثوق في صلاحية الأداة للاستخدام.

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

اجراءات التصحيح: تم تصحيح العبارات باعتماد سلم ليكرت الخماسي وذلك باعطاء الدرجة (5) ل (موافق تماما) والدرجة (4) اذا كانت الاجابة ب (موافق)، والدرجة (3) اذا كانت الاجابة ب (موافق بدرجة متوسطة)، والدرجة (2) اذا كانت الاجابة (لا اوافق)، والدرجة (1) في حالة الاجابة ب (لا اوافق تماما). ولتمييز الاتجاهات الاجابية والسلبية يتم الحكم على محاور الدراسة بناء على المتوسط الحسابي على النحو التالي:

من (1) الى (1.80) اتجاه سلبي لدرجة كبيرة.

من (1.81) الى (2.60) اتجاه سلبي.

من (2.61) الى (3.40) اتجاه ايجابي لدرجة متوسطة.

من (3.41) الى (4.20) اتجاه ايجابي.

من (4.21) الى (5) اتجاه ايجابي بدرجة كبيرة.

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية:

أ. حساب الصدق: قام مترجم المقياس بحساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلي وكانت كل العبارات دالة احصائياً. في حين قام كل من بوقصارة وزباد (2015) بدراسة الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية وتم حسب الصدق عن طريق الصدق التلازمي والصدق البنائي والصدق الظاهري، ودلت النتائج على امتلاك المقياس لمؤشرات صدق تتلاءم مع البيئة الجزائرية. وقد قام الباحثان (زقاوة وبلقاسم، 2018) بإعادة حساب صدق الاتساق الداخلي ودلت النتائج على ارتفاع قيم الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

ب. حساب الثبات: قام سامر رضوان مترجم المقياس بحساب ثبات المقياس على البيئة العربية وبلغ (0.85). في حين دلت نتائج الدراسة التي قام بها بوقصارة وزباد (2015) في البيئة

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

الجزائرية على امتلاك المقياس لمؤشرات ثبات ملائمة، حيث بلغت قيمة ألفا (0.72). أما في الدراسة الحالية فقد بلغت قيمة ألفا (0.73) وهي متقاربة مع دراسة بوقصارة وزياد.

مقياس الدافعية الداخلية:

أ. حساب الصدق: تم عرض المقياس على محكمين مختصين للنظر في البناء اللغوي للأدوات ومدى مناسبتها لعينة الدراسة. واتفق المحكمين على عبارات المقياس مع تغيير طفيف في بعض العبارات.

ب. الاتساق الداخلي: تم التحقق من تمتع الأداة من الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية مع المحور الذي تنتمي إليه. كما حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للأداة مثلما هو موضح في الجدول.

جدول (5) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الداخلية

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط
تفضيل التحدي	1	0.37**	حب الاستطلاع	8	0.41**	المرغية في الاتقان بالمسؤولية	15	0.52**
	2	0.22*		9	0.31**		16	0.51**
	3	0.49**		10	0.18*		17	0.52**
	4	0.40**		11	0.54**		18	0.53**
	5	0.47**		12	0.62**		19	0.45**
	6	0.43**		13	0.40**		20	0.34**
	7	0.53**		14	0.53**			

* دال عند مستوى 0.01 ** دال عند مستوى 0.05

ثانياً: الثبات: تم التحقق من الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ، وتصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان-براون، ووصل معامل الثبات الى (0.91) وهي تشير إلى الوثوق في صلاحية الأداة للاستخدام.

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تم حساب:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Crombach) لحساب ثبات الأداة.
- 3- معامل ارتباط بيرسن لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
- 4- اختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق من حيث التخصص الأكاديمي.

عرض نتائج الدراسة

أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: وينص السؤال على ما يلي " ما طبيعة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل وعلى كل محور من محاورها على النحو التالي.

1- الاتجاهات المعرفية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محو الاتجاهات المعرفية

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
6	1	أعتقد أن التعليم عن بعد يعزز خبراتي التعليمية	3.60	1.01	اتجاه إيجابي
3	2	يساهم التعليم عن بعد في تطوير المهارات الفردية للطلاب	3.48	1.01	اتجاه إيجابي
5	3	ارغب في الحصول على دروس عبر الانترنت حتى ولو بعد انتهاء الوباء	3.34	1.19	اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة
2	4	يساعد التعليم عن بعد في تنمية التفكير الإبداعي	3.24	1.06	اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة
1	5	يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة	3.02	1.13	اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة
4	6	بالنسبة لي لا يوجد أحسن من الطريقة التقليدية في عملية التعلم	2.41	1.31	اتجاه سلبي
		الدرجة الكلية للمحور	3.47	0.69	اتجاه إيجابي

يلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (3.60) في حدها الأعلى، ونص

العبارة " أعتقد أن التعليم عن بعد يعزز خبراتي التعليمية" وبين (2.41) في حدها الأدنى ونصها " بالنسبة

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

لي لا يوجد أحسن من الطريقة التقليدية في عملية التعلم" وجاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بمقدار (3.47) وهي تشير الى اتجاه ايجابي حسب المقياس المعد لذلك.

2- الاتجاهات السلوكية

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محو الاتجاهات السلوكية

الرقم	الرتبة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
9	1	منصات التعليم عن بعد متوفرة ويمكن الوصول إليها بسهولة	3.29	1.13	إيجابي بدرجة متوسطة
7	2	أتحكم بشكل جيد في استخدام التكنولوجيات الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد	3.19	1.08	إيجابي بدرجة متوسطة
10	3	ساعدتني منصة التعلم عن بعد في تكويني من جوانب عديدة	3.16	1.24	إيجابي بدرجة متوسطة
12	4	حققت لي منصات التعلم عن بعد مرونة في الدراسة والوصول الى المعلومات	3.08	1.21	إيجابي بدرجة متوسطة
8	5	منصات التعليم عن بعد متوفرة ويمكن الوصول إليها بسهولة	2.96	1.33	إيجابي بدرجة متوسطة
13	6	استطيع التفاعل بشكل جيد مع الأساتذة وزملائي عبر منصات التعليم عن بعد	2.54	1.21	اتجاه سلبي
		الدرجة الكلية للمحور	3.03	0.82	إيجابي بدرجة متوسطة

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

يلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية للعبارة تراوحت بين (3.29) في حدها الأعلى، ونص العبارة " منصات التعليم عن بعد متوفرة ويمكن الوصول إليها بسهولة ' وبين (2.54) في حدها الأدنى وتمثلت في العبارة (13) ونصها " استطيع التفاعل بشكل جيد مع الأساتذة وزملائي عبر منصات التعليم عن بعد". وجاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بمقدار (3.03) وهي تشير الى اتجاه ايجابي بدرجة متوسطة حسب المقياس المعد لذلك.

3- الاتجاهات الانفعالية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة محو الاتجاهات الانفعالية

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
16	1	أنوي استخدام التعلم الإلكتروني في مجالات أخرى خارج الدراسة	3.76	0.99	اتجاه ايجابي
17	2	أنا مهتم بمتابعة الدورات التي تستخدم التعلم الإلكتروني	3.49	1.17	اتجاه ايجابي
15	3	أنا متفائل بشأن التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد	3.06	1.17	ايجابي بدرجة متوسطة
11	4	أنا راض عن الطريقة الحالية التي يسير بها التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية	2.76	1.20	ايجابي بدرجة متوسطة
14	5	أفضل الحصول على دورات عبر الإنترنت بدلاً من الطريقة التقليدية داخل القاعة (وجها لوجه)	2.72	1.37	ايجابي بدرجة متوسطة
		الدرجة الكلية للمحور	3.15	0.74	ايجابي بدرجة

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

متوسطة			
--------	--	--	--

يلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (3.76) في حدها الأعلى، ونص العبارة " أنوي استخدام التعلم الإلكتروني في مجالات أخرى خارج الدراسة " وبين (2.72) في حدها الأدنى وتمثلت في العبارة (14) ونصها " أفضل الحصول على دورات عبر الإنترنت بدلاً من الطريقة التقليدية داخل القاعة (وجها لوجه)". وجاء المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بمقدار (3.15) وهي تشير الى اتجاه ايجابي بدرجة متوسطة حسب المقياس المعد لذلك.

من خلال الجداول الثلاثة يتبين لنا أن محور الاتجاهات المعرفية جاء في الرتبة الاولى بمتوسط بلغ (3.47) مما يعني أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد كانت ايجابية، بينما جاء محور الاتجاهات الانفعالية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.15) وبمستوى اتجاه ايجابي بدرجة متوسطة، بينما جاء محور الاتجاهات السلوكية في الرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (3.03) وباتجاه ايجابي بدرجة متوسطة.

ويتضح من الدرجة الكلية أن اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد جاءت ايجابية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.12). تتفق هذه النتيجة المتوصل اليها مع العديد من الدراسات العربية مثل دراسة (بوعموشة وشنة، 2021)؛ دراسة خليفني (2019)؛ دراسة عثمان يوسف (2020)؛ دراسة عوض وحلس (2015)؛ وتتفق كذلك مع دراسات اجنبية مثلدراسة بلوسوفا (Belousova & al, 2022)؛ ودراسة لامانوسكاس وزملاءه (Lamanauskas at al, 2021)؛ دراسة نصير (Nasir et al, 2021)؛ دراسة ناولس وآخرون (knowles et al, 2007).

يرى الباحث أن اتجاهات طلاب جامعة غليزان نحو التعليم والتي جاءت في عمومها متوسطة؛ هي مقبولة ومعقولة نظرا للتوجه التكنولوجي الحديث في الجامعة الجزائرية واستخدام المنصات التعليمية هو حديث العهد بالجامعة الجزائرية. من جهة أخرى فإن الطالب اليوم أصبح لصيقاً بالأدوات التكنولوجية في بيئته الاجتماعية؛ فهو منخرط بشكل كلي في المجتمع الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستغلال

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

التطبيقات التكنولوجية على مستوى الهاتف الذكي والكمبيوتر الشخصي، لذلك نجده مشدوداً ومتحمساً بقوة للتفاعل السريع في تلقي المعرفة عبر الواب في مقابل المحاضرات التقليدية التي تعتمد الحشو والتلقين الخالية من عنصر التشويق والمتعة في التلقي، وقد توصلت دراسة اجريت بالبحر الى أن (44) طالباً من جامعة (ELTE) يفضلون الفصول عبر الإنترنت و (31) طالباً يفضلون الفصول التقليدية طلاب (Ismaili, 2021).

عرض نتائج السؤال الاول: وينص على " هل توجد علاقة بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة؟ ". من أجل التحقق من السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي.

جدول (9) معامل ارتباط بارسون بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد وتوقعات الكفاءة الذاتية

المتغيرات	توقعات الكفاءة الذاتية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	-0.039	غير دالة
الاتجاهات المعرفية	0.467	غير دالة
الاتجاهات السلوكية	-0.051	غير دالة
الاتجاهات الانفعالية	-0.022	غير دالة

يلاحظ من خلال الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الاتجاهات نحو التعليم عن بعد ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية. وهذا يعني أن الاتجاهات نحو التعليم عن بعد لا ترتبط بالضرورة مع توقعات الكفاءة الذاتية، بل يعود الى عوامل أخرى. كما أن الاتجاهات في ذاتها غير ثابتة وتتأثر بسياقات وظروف الطالب. فالأزمة الصحية تركت أثارها على الأفراد خصوصاً ما تعلق بالانعكاسات النفسية مثل الخوف والهلع والقلق من الإصابة أو عودة الفيروس من جديد، فمثل هذا المناخ يؤثر سلباً على اتجاهات الطلاب وكفاءاتهم الذاتية. تشير دراسة اجراها كوكا (Koca et al, 2023) الى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لعبت دور وسيط جزئي في العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم عن بعد والرضا عن الحياة الأكاديمية.

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

عرض نتائج السؤال الثاني: ونصه " هل توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية لدى طلاب الجامعة". من أجل التحقق من السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي.

جدول (10) معامل ارتباط بارسون بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية

المتغيرات	الدافعية الداخلية			
	الدرجة الكلية	تفضيل التحدي	حب الاستطلاع	الرغبة في الاتقان باستقلالية
الدرجة الكلية	0.273**	0.240**	0.165	0.313**
الاتجاهات المعرفية	0.111	0.169	0.027	0.104
الاتجاهات السلوكية	0.267**	0.224**	0.169	0.311**
الاتجاهات الانفعالية	0.296**	0.201**	0.220**	0.367**

يبرز الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والدافعية الداخلية حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية (0.27) وما يلاحظ أن العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم عن بعد في الدرجة الكلية والأبعاد الثلاثة كانت لها علاقة دالة احصائيا مع الدرجة الكلية للدافعية الداخلية ماعدا بعد الاتجاهات المعرفية والذي جاءت علاقته ضعيفة وغير دالة. هذه النتيجة تعززها العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة ماتينا وآخرون (Matina & al, 2022)، كما أكدت دراسة يحيوي وزملاءه (Yahiaoui & al, 2022) الى أن دافع الطلاب كالانتباه والملاءمة والثقة والرضا تتأثر بشكل كبير بأنظمة التعليم الالكتروني، في حين قام زهو وزملاءه (Zhou & al, 2022) بمراجعة (28) دراسة علمية أظهرت كلها تأثير التعليم عن بعد في تحفيز الطلاب ورفع الاداء الاكاديمي لديهم. وهو ما تؤكده كذلك دراسة غول (Gül, 2022) ودراسة غولماريس (Goulmaris, 2015).

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

وتوحي النتيجة المتوصل اليها الى أهمية الاتجاهات الإيجابية في تحفيز الطلاب وتزويدهم بالطاقة والحيوية من أجل تحقيق أهدافهم وتدعيم دوافعهم الداخلية. ويعزو الباحث العلاقة الضعيفة بين الاتجاهات المعرفية والدافعية الداخلية الى جملة النقائص والمعيقات التي يعاني منها الطلاب في مجال استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال ونقص مهارة التفاعل داخل المنصات التعليمية بالإضافة الى انعدام الدورات التدريبية. في حين كان محور الاتجاهات السلوكية والانفعالية علاقة دالة مع الدافعية الداخلية، وهذا ما يؤكد لنا الاهمية العملية التي يوليها الطلاب للتعليم عن بعد وتفاؤلهم بشأن مستقبل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بشكل عام في الجامعة الجزائرية. ومقارنة بالاتجاهات السلوكية فإن الاتجاهات الانفعالية كان لها حضور أكبر ($r = 0.29$) في العلاقة مع الدافعية الداخلية وهو ما يتماشى مع الأدب النظري الذي يشير الى أن الطلاب المتحمسين هم أكثر عرضة للإنخراط في الأنشطة الصعبة والاستمتاع والمشاركة في الأنشطة وتبني أسلوب جيدة للتعليم وإظهار المثابرة (Ryan, & Deci, 2000).

عرض نتائج السؤال الثاني: وتنص على مايلي " هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصصات الأكاديمية؟" وللتحقق من السؤال فقد تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول.

جدول (11) اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق تبعا للتخصصات الأكاديمية

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير
0.005	4.425	464.644	3	1339.932	ما بين المجموعات
		105.013	130	13651.650	داخل المجموعات
			130	15045.582	المجموع

يلاحظ من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم اجتماعية، علوم التربية، علم النفس، علم الاجتماع). وللتحقق من طبيعة تلك الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو مبين في الجدول التالي:

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

جدول (12) اختبار شيفيه لدلالة الفروق في التخصص الأكاديمي

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطات	المقارنة	المتغير
*0.021	*8.48	جذع مشترك علوم الاجتماعية - علم النفس	الاتجاهات نحو التعليم عن بعد
*0.032	*7.04	علوم التربية - علم النفس	

*مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

عند المقارنة بين متوسطي الاتجاهات نحو التعليم عن بعد لفئة طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية وطلبة تخصص علم النفس، اتضح أن الفرق بينهما له دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح طلبة جذع مشترك سنة أولى علوم اجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي (57.67). وعند المقارنة بين متوسطي الاتجاهات نحو التعليم عن بعد لفئة طلبة تخصص علوم التربية وطلبة تخصص علم النفس كانت الفروق لصالح طلبة تخصص علوم التربية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (56.23). مما يعني أن الفروق جوهرية بين الفئتين، ويشير إلى أن طلاب جذع مشترك سنة أولى علوم اجتماعية وطلبة تخصص علوم التربية لهم مواقف إيجابية تجاه التعليم عن بعد مقارنة بزملائهم في باقي التخصصات.

تلقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة قام بها خليف وسليم (2019) والتي وجدت فروقاً جوهرية في الاتجاه نحو التعليم عن بعد تعزى إلى التخصص الأكاديمي، وتختلف عن دراسة (شريف وحارب، 2016)؛ ودراسة فرات (Furat & al, 2017). وتعزى النتيجة الحالية إلى استخدام طلبة جذع مشترك علوم اجتماعية لتقنيات التعليم الإلكتروني لما يملكونه من مهارات في الإعلام الآلي التي هي جزء من مقرراتهم الدراسية، وقد لاحظنا خلال التدريس حماس الطلاب ودافعيتهم تجاه التعليم عن بعد ومطالبة الأساتذة بالاستعمال المستمر لمنصات التعليم عن بعد ورغبتهم في التفاعل مع الأساتذة.

التوصيات

من خلال النتائج التي ظهرت، وتمت مناقشتها، يوصي الباحث بالتالي:

زقاوة أحمد / المسوس يعقوب

- 1- تصميم بيئات تعلم عبر الإنترنت تمتاز بالعصرية والدينامية من أجل تحفيز الطلاب وتدعيم الدافعية الداخلية لديهم.
- 2- تنظيم دورات تدريبية للطلاب والاساتذة من أجل التحكم الجيد في مهارات التفاعل مع تقنيات التعليم عن بعد.
- 3- وضع بنية تحتية وأجهزة علمية متطورة لتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.
- 4- توسيع الدراسة لتشمل جامعات أخرى تسمح بإجراء المقارنة والوقوف على تقييم التجارب والاستفادة منها.

المراجع

المراجع العربية:

- بوعشة، نعيم وبشته، حنان (2021). اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6(3)، ص. 258-270
- توفلر، ألفين (1990). صدمة المستقبل، ترجمة محمد علي ناصف، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية، القاهرة.
- حارب، الشريف محمد (2016). إتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. مج. 35، ع. 168، ج. 3، العدد 168 أبريل ص. 891-930
- خليفي، سليم (2019). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس، مجلة الابداع الرياضي، 10(2)، ص 320-338
- الشريف، باسم بن نايف (2019). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية جامعة طيبة انموذجا، مجلة جامعة طيبة للاداب والعلوم الانسانية، العدد 22، ص.352-
- عوض، منير سعيد علي وحلس، موسى صقر. (2015). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، 19(1) 219- 256. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-601172>

اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية

- Özüdoğru, G. (2022). The Effect of Distance Education on Self-efficacy towards Online Technologies and Motivation for Online Learning . **Journal of Learning and Teaching in Digital Age** , 7 (1) , 108-115 . DOI: 10.53850/joltida.1003915
- [Mehmet Firat](#), [Hakan Kılınc](#), [Tevfik Volkan Yüzer](#) (2017).Level of intrinsic motivation of distance education students in e-learning environments, 20 November , <https://doi.org/10.1111/jcal.12214>
- Mignon, J., & Closset, J.-L. (2004). Maintien et stratégies de renforcement de la motivation des étudiants dans l'enseignement à distance [Maintenance and strategies to strengthen student motivation in distance education]. In L'AIPU: 20 ans de Recherches et d'Actions Pédagogiques; Bilan et Perspectives" 21ème Congrès de l'AIPU 3-7 Mai 2004, Université Cadi Ayyad, Marrakech, Maroc. <https://www.researchgate.net/publication/228084123>
- Nasir M. Younis, M.Sc.N. CH. N* Mahmoud M. Ahmed, M.Sc.N. CH. N** Ahmed A. Hussein, M.Sc.N. CH. N (2021). University Students' **Attitude Towards E-Learning**, **Bahrain Medical Bulletin**, Vol. 43, No. 2, June, P. 460-462
- Koca, F., Kılıç, S. & Dadandı, İ. (2023) Attitudes Towards Distance Education and Academic Life Satisfaction: The Mediation Role of Academic Self-Efficacy and Moderator Role of Gender. *Tech Know Learn* . <https://doi.org/10.1007/s10758-023-09645-x>
- Yenilmez, K., Balbağ, M. Z., & Turgut, M. (2017). Investigation of prospective teachers' perceptions on distance education with respect to certain variables. *Erzincan University Journal of Education Faculty*,19(2), 91–107. <https://doi.org/10.17556/erziefd.305902>
- [Ismaili, Y.](#) (2021), "Evaluation of students' attitude toward distance learning during the pandemic (Covid-19): a case study of ELTE university", **On the Horizon**, Vol. 29 No. 1, pp. 17-30. <https://doi.org/10.1108/OTH-09-2020-0032>
- Matina Moaddab , Asghar Afshari , Seyed Amir Hosein Sarkeshikian (2022), Effect of Distance Learning on Iranian EFL Students'Seyed Abdolmajid Tabatabaee Lotfi

Motivation with a Focus on Gender, **Iranian Distance Education Journal**, Vol. 4, No. 1, (New Series) Winter-Spring (P 83- 97)

- Belousova, A.; Mochalova, Y.; Tushnova, Y. (2022). Attitude to Distance Learning of Schoolchildren and Students: Subjective Assessments of Advantages and Disadvantages. *Educ. Sci.*, 12, 46. <https://doi.org/10.3390/educsci12010046>
- Yahiaoui F, Aichouche R, Chergui K, Brika SKM, Almezher M, Musa AA, Lamari IA. The Impact of e-Learning Systems on Motivating Students and Enhancing Their Outcomes During COVID-19: A Mixed-Method Approach. *Front Psychol.* 2022 Jul 29;13:874181. doi: 10.3389/fpsyg.2022.874181. PMID: 35967714; PMCID: PMC9374034.
- Knowles, Evelyn; Kerkman, Dennis *InSight* (2007). **A Collection of Faculty Scholarship**, v2 p70-80
- Ryan, R.M. and Deci, E.L. (2000) Intrinsic and Extrinsic Motivations: Classic Definitions and New Directions. **Contemporary Educational Psychology**, 25, 54-67.